
Disney
FROZEN

Disney

FROZEN

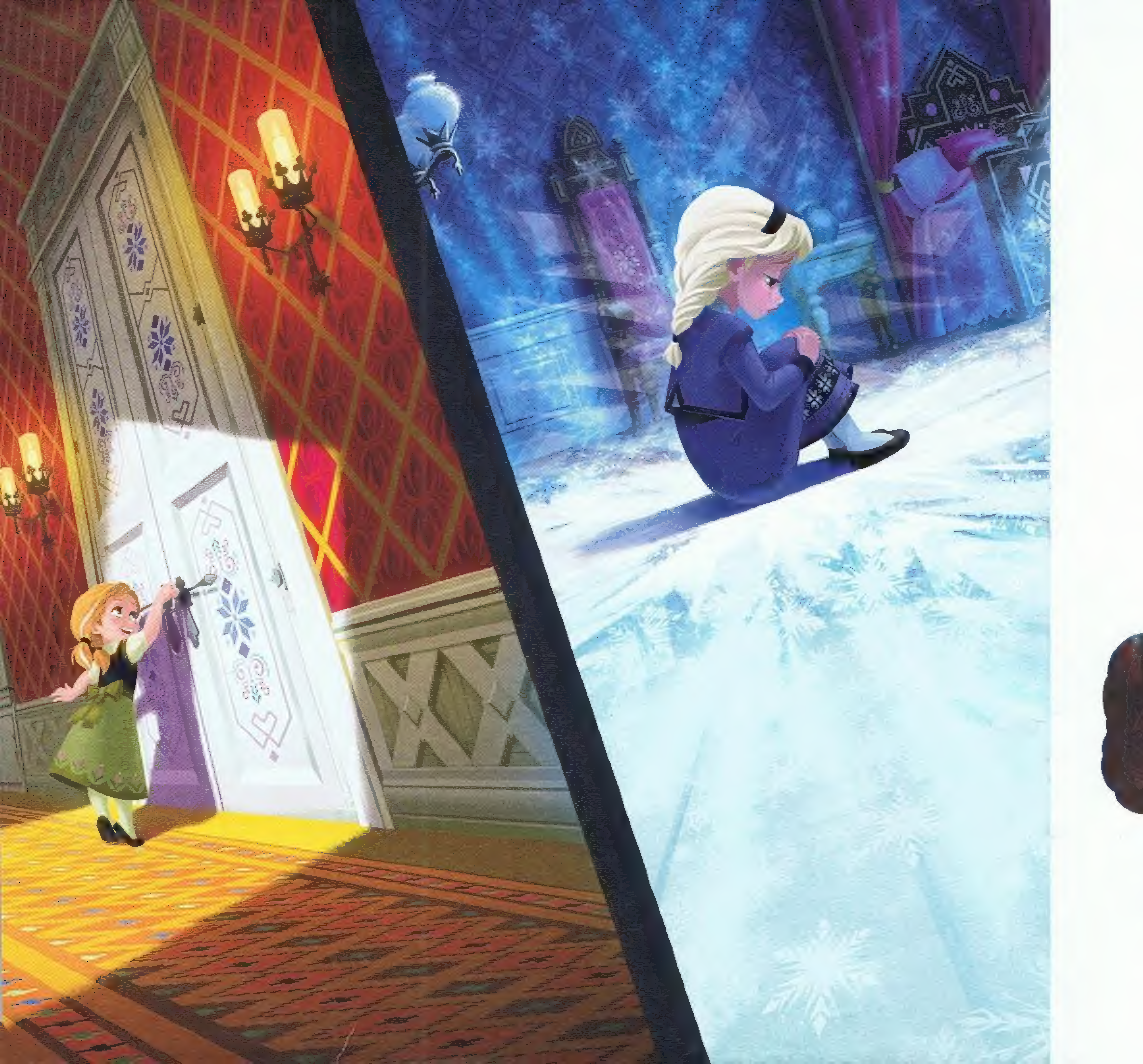


هاشيت
أنطوان A.
أطفال

كانَتْ أَرينْديل مَمْلَكَةً جميلَةً تُحيطُ بِها المياهُ والجِبالُ المُكَلَّلَةُ بِالثُّلوج. وَكانَ لِلْمَلِكِ وَالمَلِكَةِ ابْنَتانِ صَغيرَتانِ: الأَميرَةُ إِلْسا والأَميرَةُ آنّا، وَكانَتا مِنْ أَعَزِّ الأَصْدِقاء.

ذاتَ لَيْلَةٍ، فيما كانَتِ الأَميرَتانِ تَلْعَبانِ مَعًا، اسْتَعْمَلَتْ إِلْسا قُدْراتِها السِّحْرِيَّةَ وَجَعَلَتِ الثُّلوجَ تَتَساقَطُ داخِلَ القَصْر! فَصَنَعَتِ الأُخْتانِ رَجُلَ ثَلْجٍ وأَطْلَقَتا عَلَيْهِ اسْمَ أولاف. ثُمَّ سَحَرَتْ إِلْسا مُنْحَدَراتٍ جَليدِيَّةً لِتَلْعَبَ عَلَيْها آنّا. لكِنَّ سِحْرَ إِلْسا أَصابَ آنّا في رَأْسِها عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَفَقَدَتْ وَعْيَها! وَأَسْرَعَتْ إِلْسا تُنادي والِدَيْها.

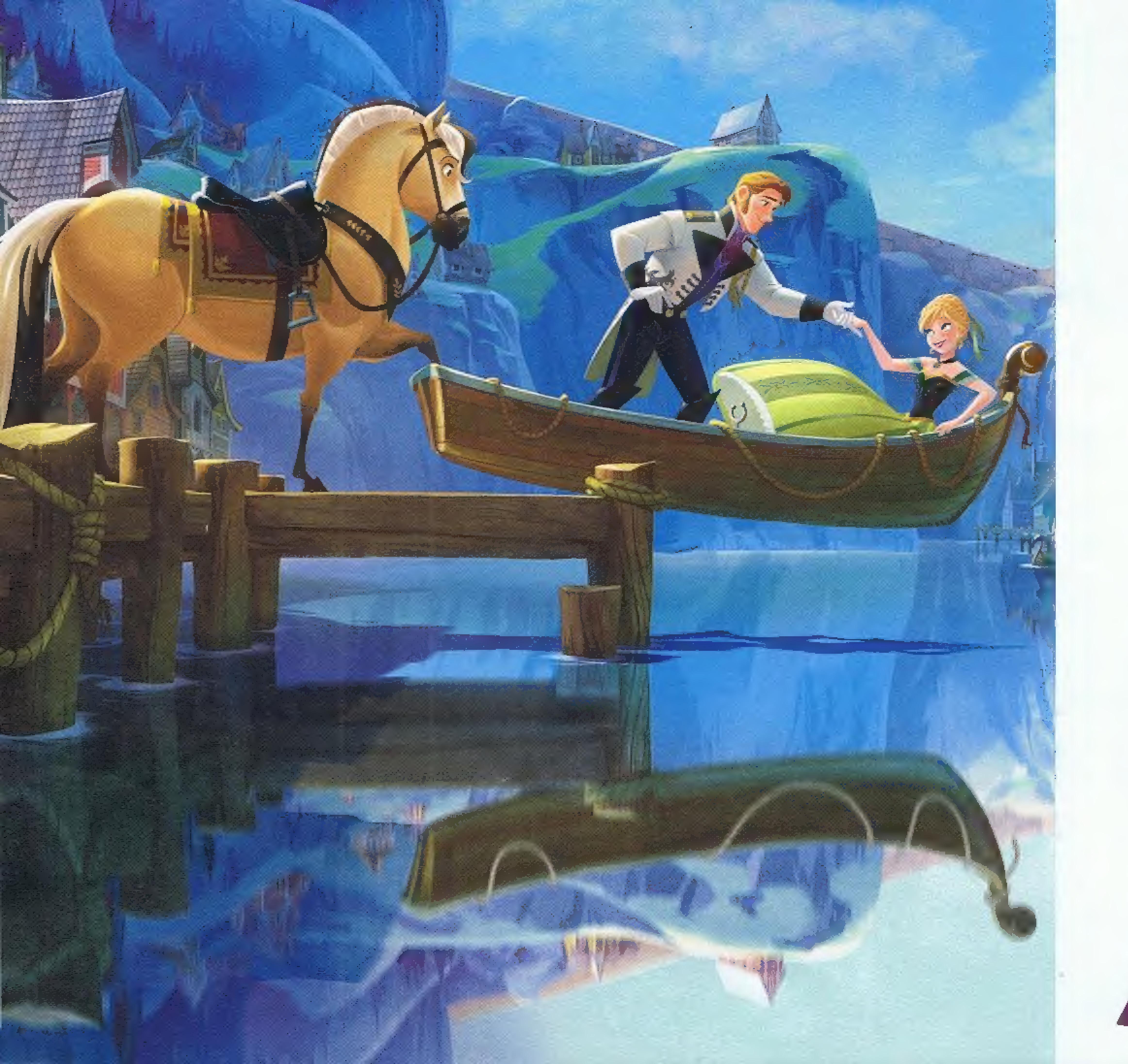




أَخَذَ المَلِكُ وَالمَلِكَةُ ابْنَتَهُما آنّا إلى قَزَمٍ عَجوزٍ حَكيمٍ مَحا ذِكْرَياتِها المُتَعَلِّقَةِ بِالسِّحْرِ، لِكِنَّهُ حَذَّرَ المَلِكَ وَالمَلِكَةَ مِنْ أَنَّ قُدْراتِ إِلْسا سَتَكْبُرُ، وَأَنَّ الخَوْفَ سَيَكونُ عَدُوَّها اللَّدود. حينَها، قَرَّرَ المَلِكُ أَنْ يُساعِدَ ابْنَتَهُ إِلْسا عَلى إِخْفاءِ قُدْراتِها – حَتّى عَنْ آنّا.

بَعْدَ الحادِثَةِ، لَمْ تَعُدْ إِلْسا تَلْعَبُ مَعَ أُخْتِها، لكِنَّ آنّا بَقِيَتْ تَجيءُ وَتَدُقُّ بابَ غُرْفَةِ إِلْسا لِتَلْعَبَ مَعَها. فَهِيَ لَمْ تَكُنْ تَفْهَمُ سَبَبَ بَقاءِ إِلْسا مُخْتَبِئَة.

طَبْعًا، كانَتْ إِلْسا مُشْتاقَةً كَثيرًا إِلى آنّا، لكِنَّها كانَتْ تَخافُ أَنْ تُؤْذِيَها مِنْ جَديد. حَتّى إِنَّها لَمْ تُمْضِ بَعْضَ الوَقْتِ مَعَ آنّا، حينَ ضاعَ والِداها في البَحْر.



حَلَّ يَوْمُ تَتْويجِ إِلْسا مَلِكَةً عَلى أَرينْديل. وَلِلْمَرَّةِ الأولَى مُنْذُ سَنَواتٍ، فُتِحَتْ بَوّاباتُ القَصْر. كانَتْ آنّا مُتَحَمِّسَةً جِدًّا، فيما راحَتْ إِلْسا تَتَجَوَّلُ بِتَوَتُّرٍ في أَنْحاءِ القَصْر. فَقَدْ كانَتْ تَخْشى أَنْ تُكْشَفَ قُدُراتُها خِلالَ احْتِفالِ التَّتْويجِ، لِأَنَّهُ سَيَكونُ عَلَيْها أَنْ تَنْزَعَ قُفّازَيْها..

فيما كانَتْ آنّا تَسيرُ إِلى ساحَةِ القَرْيَةِ، اصْطَدَمَتْ بِحِصانٍ وَوَقَعَتْ داخِلَ قارِب. انْحَنى راكِبُ الحِصانِ لِمُساعَدَتِها. كانَ الأَميرَ هانْز مِنَ الجُزُرِ الجَنوبِيَّة. لَمّا عَرَّفَتْهُ الأَميرَةُ آنّا بِنَفْسِها، فَرِحَ كَثيرًا لِلِقائِها. أَمّا هِيَ، فَوَجَدَتْه وَسيمًا جِدًّا.

جَرَتْ مَراسِمُ تَتْويجِ إِلْسا عَلى ما يُرامُ، وَنَجَحَتْ في إِخْفاءِ قُدُراتِها السِّحْرِيَّة. وَتَلَتْها حَفْلَةٌ رَقَصَتْ خِلالَها آنّا مَعَ الأَميرِ هانْز ثُمَّ ذَهَبا في نُزْهَة. تَحَدَّثا طَويلًا، وَفَجْأَةً طَرَحَ هانْز عَلى آنّا سُؤالًا غَيْرَ مُتَوَقَّعٍ أَبَدًا: «هَلْ تَقْبَلينَ الزَّواجَ بي؟»

أَجابَتْهُ آنّا بِحَماسَةٍ: «نَعَمْ!»

وَلٰكِنْ، عِنْدَما أَخْبَرا إِلْسا أَنَّهُما يُريدانِ الزَّواجَ، رَفَضَتِ المَلِكَةُ الجَديدَةُ أَنْ تُعْطِيَهُما مُوافَقَتَها. فَغَضِبَتْ آنّا، وَأَمْسَكَتْ بِيَدِ إِلْسا وَسَحَبَتْ أَحَدَ قُفّازَيْها. تَفاجَأَتْ إِلْسا وَخافَتْ، فَتَطايَرَ الجَليدُ مِنْ يَدَيْها!



هَرَبَتْ إِلْسا، وَراحَتْ تَرْكُضُ في القَصْرِ مُجَمِّدَةً كُلَّ شَيْءٍ في طَريقِها. حاوَلَتْ آنّا أَنْ توقِفَها، لكِنَّها أَسْرَعَتْ تَعْبُرُ المِياهَ لِتَخْتَبِئَ في الجِبال. عِنْدَما رَأى النّاسُ قُدُراتِ إِلْسا، خافوا! لكِنَّ آنّا كانَتْ تَعْرِفُ في قَلْبِها أَنَّ عَلَيْها أَنْ تَجِدَ أُخْتَها وَتُعيدَها إِلى القَصْر.

فيما راحَتْ إِلْسا تَتَسَلَّقُ الجَبَلَ الشَّماليَّ، أَطْلَقَتِ العِنانَ لِقُدُراتِها، فَصَنَعَتْ رَجُلَ ثَلْج. وَصَنَعَتْ جِسْرًا لِعُبورِ هُوَّةٍ عِنْدَما دَعَتِ الحاجَة. وَكانَتِ الأَدْراجُ الجَليدِيَّةُ تَحْمِلُها أَعْلى فَأَعْلى. في النِّهايَةِ، صَنَعَتِ المَلِكَةُ إِلْسا لِنَفْسِها ثَوْبًا، وَبَنَتْ قَصْرًا جَليدِيًّا رائِعًا.





لَحِقَتْ آنّا بِأُخْتِها إِلْسا عَلى ظَهْرِ حِصانِها، لِكِنَّهُ خافَ في الطَّريقِ وَهَرَب. بَعْدَ وقْتٍ قَصيرٍ، وَصَلَتْ آنّا إِلى سوقٍ تِجارِيَّةٍ، وَهِيَ مُبَلَّلَةٌ وَتَشْعُرُ بِالبَرْدِ الشَّديدِ، فَاشْتَرَتْ مَلابِسَ جَديدَة. وَفي الحَظيرَةِ، الْتَقَتْ عامِلَ إِزالَةِ جَليدٍ يُدْعى كْريسْتوف مَعَ صَديقِهِ الرَّنَّةِ سْفين. وَلأَنَّها كانتْ بِحاجَةٍ إِلى مَنْ يُساعِدَها في بَحْثِها عَنْ أُخْتِها، أَعْطَتْ كْريسْتوف ما يُريدُهُ مِنْ مَؤونَةٍ - بِما فيها جَزَرٌ لِحَيوانِهِ الرَّنَّةِ سْفين – لِيُوافِقَ عَلى مُرافَقَتِها.

بَعْدَما هاجَمَتِ الذِّئابُ آنّا وَكْريسْتوف، وسْفين طَبْعًا، وَكادوا أَنْ يَسْقُطوا عَنْ حافَّةِ الجَبَلِ، وَصَلوا أَخيرًا إِلى مَمْلَكَةِ إِلْسا الجَليدِيَّة. دُهِشَتْ آنّا عِنْدَما اكْتَشَفَتْ أَنَّ أُخْتَها صَنَعَتْ رَجُلَ ثَلْجٍ يَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّم! كانَ اسْمُهُ أولاف، تَمامًا مِثْلَ رَجُلِ الثَّلْجِ الَّذي صَنَعَتاهُ عِنْدَما كانَتا صَغيرَتَيْن.



فَرِحَتْ إِلْسا كَثيرًا بِرُؤْيَةِ آنّا لكِنَّها طَلَبَتْ مِنْها أَنْ تَرْحَل. كانَتْ لا تَزالُ مُقْتَنِعَةً بِأَنَّ أُخْتَها الصَّغيرَةَ سَتَكونُ بِأَمانٍ إذا بَقيَتْ بَعيدَةً عَنْها. ثُمَّ شَرَحَتْ آنّا لإِلْسا أَنَّ مَمْلَكَةَ أَرينْديل تَجَمَّدَتْ، وَطَلَبَتْ مِنْها أَنْ تُذيبَ الجَليدَ عَنْها. لكِنَّ إِلْسا لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَفْعَلُ ذلِك، فَغَضِبَتْ كَثيرًا لِدَرَجَةِ أَنَّ الجَليدَ تَطايَرَ مِنْ جِسْمِها وَأَصابَ آنّا في صَدْرِها عَنْ غَيْرِ قَصْد!

رَفَضَتْ آنّا أَنْ تَتْرُكَ أُخْتَها وَتَرْحَلَ حَتّى بَعْدَ إِصابَتِها. فَما وَجَدَتْ إِلْسا طَريقَةً لِتَطْرُدَ أُخْتَها وَكْريسْتوف إلّا بِصُنْعِ رَجُلِ ثَلْجٍ عِمْلاق! ظَنَّ أولاف أَنَّ رَجُلَ الثَّلْجِ العِمْلاقَ هُوَ أَخوهُ الكَبيرُ الجَديدُ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ مارْشمالو! أَمّا آنّا وَكْريسْتوف فَوَجَدا مارْشمالو مُخيفًا.

وَأَسْرَعَ الجَميعُ يَهْرُبون!

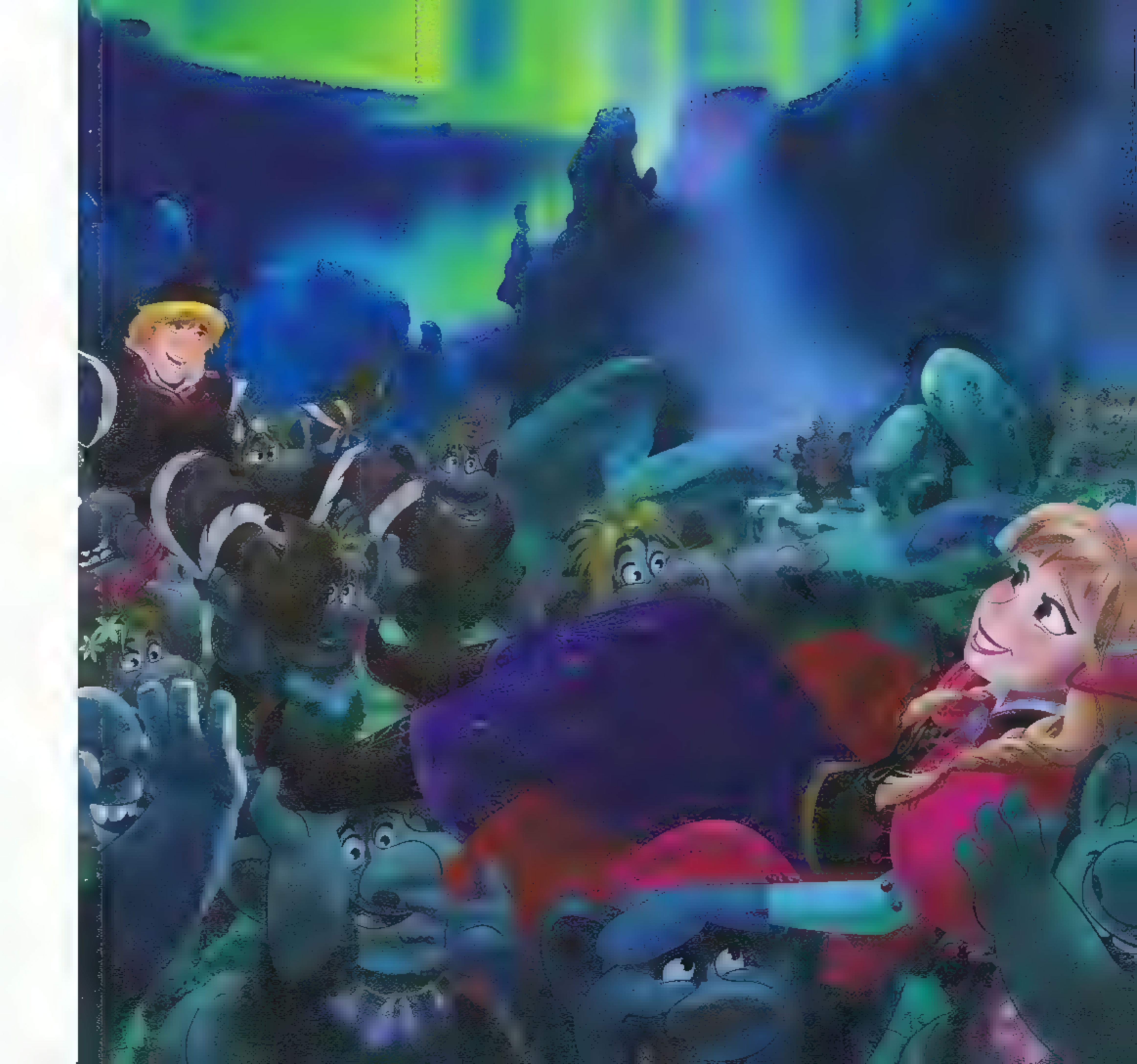
فيما كانوا يَرْكُضونَ بِأَسْرَعِ ما يُمْكِنُهُمْ، قَفَزوا عَنِ الجَبَلِ وَهَبَطوا في ثُلوجٍ عَميقَةٍ وَطَرِيَّة. تَفَكَّكَ جِسْمُ أولاف المِسْكينِ، لكِنَّ كْريسْتوف أَعادَ تَرْكيبَه. حينَها، لاحَظَ أَنَّ شَعْرَ آنّا بَدَأَ يَبْيَضّ. يَبْدو أَنَّ سِحْرَ إِلْسا آذاها، وَهِيَ الآنَ بِحاجَةٍ إلى المُساعَدَة.



قادَ كْريسْتوف آنّا إِلى وادٍ يَقَعُ تَحْتَ الأَضْواءِ الشَّمالِيَّةِ، وَيَعيشُ فيهِ أَصْدِقاؤُهُ – بَلْ كانوا كَعائِلَةٍ لَهُ. في بادِئِ الأَمْرِ، لَمْ تَرَ آنّا أَحَدًا هُناك. لَمْ تَرَ إِلّا صُخورًا سُرْعانَ ما فُتِحَتْ وَخَرَجَ مِنْها ... أَقْزامٌ! اسْتَشارَ كْريسْتوف القَزَمَ العَجوزَ الحَكيمَ الَّذي أَخْبَرَهُما أَنَّ سِحْرَ إِلْسا جَمَّدَ قَلْبَ آنّا وَأَنَّها قَريبًا سَتَتَجَمَّدُ بِالكامِلِ.

ثُمَّ أَضافَ: « وَحْدَهُ تَصَرُّفٌ يُعَبِّرُ عَنْ حُبٍّ حَقيقِيٍّ يُمْكِنُهُ أَنْ يُذيبَ قَلْبًا مُجَمَّدًا».

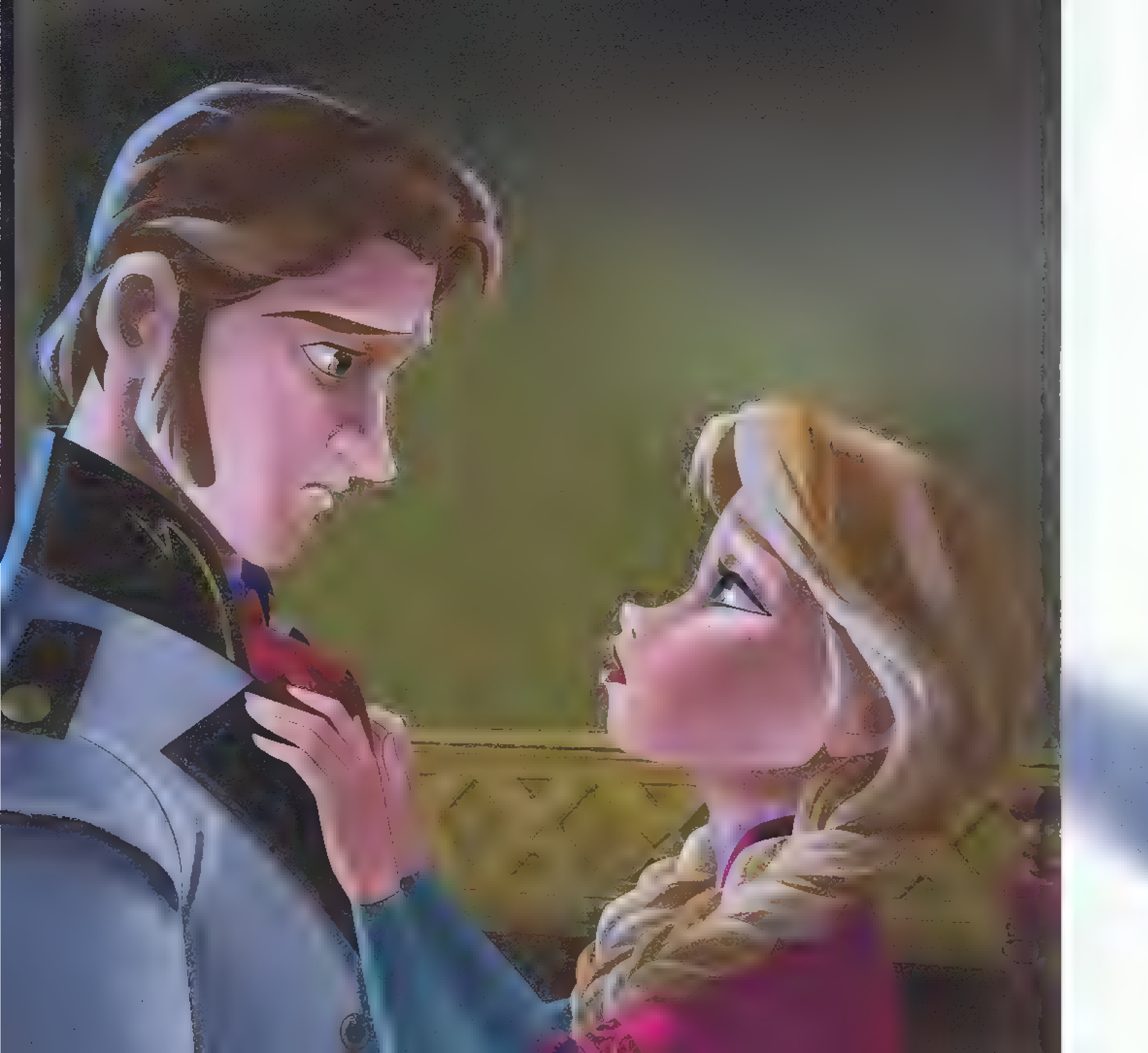
فَكَّرَ كْريسْتوف أَنَّهُ يُمْكِنُ إِنْقاذُ آنّا بِقُبْلَةٍ مِنْ حَبيبِها هانْز. عَلَيْهِما الآنَ أَنْ يَعودا إِلى أَرِينْديل، وَبِسُرْعَة.





في تِلْكَ الأَثْناءِ، عِنْدَما عادَ حِصانُ آنّا إلى القَصْرِ مِنْ دونِها، انْطَلَقَ هانْز وَمَجْموعَةٌ مِنَ الرِّجالِ لِلْبَحْثِ عَنْها. لكِنَّهُمْ وَجَدوا قَصْرَ إلْسا الجَليدِيّ. قاوَمَتْ إلْسا الرِّجالَ، لكِنَّ هانْز أَقْنَعَها بِالاِسْتِسْلامِ، حَتّى إِنَّهُ أَنْقَذَها عِنْدَما حاوَلَ أَحَدُ الرِّجالِ أَنْ يُؤْذِيَها.

أُعيدَتْ إلْسا إلى أَرينْديل وَحُبِسَتْ في زِنْزانَة. مِنْ نافِذَتِها، رَأَتِ العاصِفَةَ تَشْتَدُّ في الخارِجِ. ثُمَّ وَصَلَ هانْز، وَطَلَبَ مِنْها أَنْ تُذيبَ الجَليدَ عَنِ المَمْلَكَةِ. كانَتْ بِالفِعْلِ تُريدُ ذلِكَ، لكِنَّها لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ كَيْف. كما إنّها كانَتْ تُريدُ أَنْ تَرى أُخْتَها، إلّا أَنَّ آنّا لَمْ تَكُنْ قَدْ عادَتْ بَعْد. وما أَنْ خَرَجَ هانْز مِنَ الزِّنْزانَةِ، حَتّى راحَتْ إلْسا تَبْكي وَتَشْهَقُ مِنْ شِدَّةِ يَأْسِها.



أَعادَ كْريسْتوف وَسْفين الأَميرَةَ آنّا إِلى مَمْلَكَةِ أَرينْديل. أَسْرَعَ الخَدَمُ لِنَقْلِ الأَميرَةِ الضَّعيفَةِ إِلى القَصْرِ، ثُمَّ أُقْفِلَتِ البَوّاباتُ، وَبَقِيَ كْريسْتوف وَسْفين في الخارِجِ.

أَدْخَلَ الخُدّامُ آنّا إِلى المَكْتَبَةِ حَيْثُ بَدا هانْز مُتَفاجِئًا جِدًّا بِرُؤْيَتِها. أَخْبَرَتْ آنّا حَبيبَها بِكُلِّ ما حَصَلَ، وَقالَتْ لَهُ إِنَّ قُبْلَةَ حُبٍّ حَقيقِيٍّ مِنْهُ سَتُنْقِذُها! انْحَنى هانْز لِتَقْبيلِ آنّا... ثُمَّ تراجَعَ! دُهِشَتْ آنّا كَثيرًا، خاصَّةً عِنْدَما أَخْبَرَها هانْز أَنَّهُ لَمْ يُحِبَّها يَوْمًا! كانَ فَقَطْ يَنْوي الزَّواجَ بِها وَالتَّخَلُّصَ مِنْ إِلْسا كَيْ يَحْكُمَ أَرينْديل بِنَفْسِه. لكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ مُضْطَرًّا إِلى فِعْلِ أَيٍّ مِنْ هذا. فَما عَلَيْهِ الآنَ إِلّا أَنْ يَقْتُلَ إِلْسا وَيُعيدَ الصَّيْفَ إِلى المَمْلَكَة.



عادَ هانْز إِلى نُبَلاءِ المَمْلَكَةِ وَكَذَبَ عَلَيْهِمْ قائِلًا إِنَّ إِلْسا قَتَلَتْ آنّا، وَإِنَّهُ تَبادَلَ عُهودَ الزَّواجِ مَعَ آنّا قَبْلَ أَنْ تَموت.

ثُمَّ أَعْلَنَ: «أَتَّهِمُ المَلِكَةَ إِلْسا بِالخِيانَةِ وَأَحْكُمُ عَلَيْها بِالإِعْدام».

لكِنْ، عِنْدَما ذَهَبَ لِإِخْبارِها بِما يَحْدُثُ، رَأى أَنَّ سِحْرَها الجَليدِيَّ كَسَّرَ قُيودَها وَحَطَّمَ جُدْرانَ الزِّنْزانَةِ. لَقَدْ هَرَبَت!

في ذلِكَ الوَقْتِ، كانَتْ آنّا مُمَدَّدَةً على أَرْضِ المَكْتَبَةِ، حَيْثُ احْتَجَزَها هانْز، وَهْيَ تَرْتَجِف. فَجْأَةً، فُتِحَ الباب، وَدَخَلَ أولاف! أَشْعَلَ رَجُلُ الثَّلْجِ النّارَ في المَوْقِدِ لِتَدْفِئَةِ آنّا. وَعَبْرَ النّافِذَةِ، رَأى كْريسْتوف وَسْفين عائِدَيْنِ إِلى القَصْر. هَذا يَعْني أَنَّ كْريسْتوف يُحِبُّ آنّا وَإِلّا لَما عاد. وَهذا يَعْني أَنَّ قُبْلَةً واحِدَةً مِنْهُ سَتُنْقِذُها! فَأَسْرَعَتْ آنّا لِلِقاءِ كْريسْتوف بِمُساعَدَةِ أولاف.

حينَ لَمْ يَجِدْ هانْز إِلْسا في الزِّنْزانَةِ، لَحِقَ بِها. وَلَمّا عَثَرَ عَلَيْها في وَسَطِ العاصِفَةِ، قالَ لَها إِنَّ آنّا ماتَتْ بِسَبَبِ سِحْرِها. سَقَطَتِ المَلِكَةُ عَلى رُكْبَتَيْها يائِسَةً. لٰكِنَّ آنّا كانَتْ قَريبَةً مِنْها، وَسَمِعَتْ هانْز يَسْحَبُ سَيْفَهُ، فَرَمَتْ بِنَفْسِها أَمامَ أُخْتِها بِكُلِّ ما تَبَقّى لَها مِنْ قُوَّة.

عِنْدَما أَصابَ سَيْفُ هانْز آنّا، كانَتْ مُتَجَمِّدَةً، فانْكَسَرَ إِلى نِصْفَيْن. وَفيما كانَ عَلى وَشْكِ أَنْ يَضْرِبَ إِلْسا بِالنِّصْفِ المَكْسورِ، ظَهَرَ كْريسْتوف وَأَسْقَطَهُ أَرْضًا.



طَوَّقَتْ إِلْسا جِسْمَ أُخْتِها المُتَجَمِّدَ بِذِراعَيْها وَهِيَ شَديدَةُ الحُزْنِ. عَجيب! بَدَأَ شَعْرُ آنّا وَأَنامِلُها تَقْطُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا. لَقَدْ عادَتْ آنّا إلى الحَياةِ! بِفَضْلِ تَصَرُّفِها الَّذي يُعَبِّرُ عَنْ حُبٍّ حَقيقِيٍّ وَصادِقٍ، أَنْقَذَتْ حَياةَ أُخْتِها – وَأَذابَتِ الجَليدَ عَنْ قَلْبِها.

فَهِمَتْ إِلْسا أَنَّ الحُبَّ وَحْدَهُ يُذيبُ الجَليدَ، فَابْتَسَمَتْ وَرَفَعَتْ يَدَيْها وَأَعادَتِ الصَّيْفَ إلى مَمْلَكَتِها! لِسوءِ الحَظِّ، بَدَأَ أولاف يَذوبُ بِسُرْعَةٍ. فَاسْتَعْمَلَتْ إِلْسا سِحْرَها لِتَضَعَ فَوْقَهُ غَيْمَةً شَتَوِيَّةً خاصَّةً تُبْقيهِ مُجَمَّدًا.



مَعَ عَوْدَةِ الصَّيْفِ، ابْتَعَدَتِ السُّفُنُ الزّائِرَةُ، وَعادَتِ الحَياةُ إِلى طَبيعَتِها في أَرينْديل – لٰكِنَّ بَوّاباتِ القَصْرِ صارَتْ دائِمًا مَفْتوحَةً!

قَدَّمَتْ آنّا لِكْريسْتوف مَؤونَةً وَمِزْلَجَةً جَديدَةً بَدَلَ الَّتي خَسِرَها. لٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُتَحَمِّسًا لِلْمُغادَرَةِ، خُصوصًا عِنْدَما فاجَأَتْهُ آنّا بِقُبْلَةٍ.

صَنَعَتْ إِلْسا حَلَبَةَ جَليدٍ لِلتَّزَلُّجِ في القَصْرِ، وَرَحَّبَتْ بِكُلِّ مَنْ يُحِبُّ التَّزَلُّجَ في المَمْلَكَةِ. فَاسْتَمْتَعوا جَميعًا مَعَ المَلِكَةِ إِلْسا وَالأَميرَةِ آنّا.

مِنْ جَديدٍ، عَمَّتِ الفَرْحَةُ أَرْجاءَ مَمْلَكَةِ أَرينْديل.





ISBN 978-9953-26-960-3

صدر عن **هاشيت أنطوان ش.م.ل.**
ص. ب. 0656-11، رياض الصلح، 2050 1107 بيروت، لبنان
info@hachette-antoine.com
www.hachette-antoine.com
www.facebook.com/HachetteAntoine

طباعة 53Dots، بيروت، لبنان

Disney

أروع القصص

لَمْ تَقْصِدِ الأَميرَةُ إلسا أَنْ تُدْخِلَ مَمْلَكَتَها في شِتاءٍ قارِصٍ جَليدِيٍّ، فَهَرَبَتْ تَخْتَبِئُ في الجِبال. لكِنَّ أُخْتَها الشُّجاعَةَ آنّا لَمْ تَقِفْ مَكْتوفَةَ اليَدَيْنِ، بَلِ انْطَلَقَتْ تَبْحَثُ عَنْها بِمُساعَدَةِ كْريسْتوف ورَجُلِ الثَّلْجِ أولاف. مَعًا، يَتَحَدَّونَ الطَّبيعَةَ لإِنْقاذِ المَمْلَكَةِ واسْتِعادَةِ إلسا. لكِنْ، ماذا لَوْ تَحَوَّلَتْ آنّا نَفْسُها إلى جَليد؟

هاشيت أنطوان
أطفال


ISBN 978-9953-26-960-3
9 789953 269603